ومنه « وجعلوا لله شركاء الجن »(١). وفى هذا التقدير والبناء عليه مزايا من الحسن على قولنا : يكتب إلى القرآن زيد ، فإن الكلام متى نسج على ذلك المنوال كان أبلغ من وجوه ، وهو أنه يفيد إسناد الكتبة إلى الفاعل إجمالا أولا ، وتفصيلا ثانياً ، ويغنى عن الإخبار بكتابة القرآن والسؤال عن كاتبه وجواب السؤال ، وكأن كل من لفظى القرآن وزيد عمدة غير مستغنى عنه ولم يكن أول الكلام مطمعاً فى ذكر الفاعل . فإذا ورد (على)(٢) السامع كانت حاله كمن تيسرت له غنيمة من حيث لا يحتسب.

وأما ترك مفعوله : فلكون المراد المبالغة بترك التقييد أو القصد إلى نفس الفعل وتنزيل المتعدى منه منزلة اللازم أو إلى الاختصار لنيابة

= القرآن جـ١ ص٣٢٧، المقتصد فى شرح الإيضاح جـ١ص٣٥٤، القرطبى (ا) جـ ١ ص٢٤٥٧ .

وفى شرح شواهد الكشاف : قوله : ليبك ببناء الفعل للمفعول وإسناده إلى يزيد ، كأنه قيل له من يبكيه ؟ فقال ضادع . والضادع هو الذى ذل وضعف . والمختبط : السائل . وتطيح . تهلك ، تقول : طاح يطيح ويطوح إذا هلك . والقياس المطيحات مثل لواقح أى ملقحات .

انظر جـ ٤ من الكشاف ص ٣٦٢.

(١) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام . وقال مكى بن أبى طالب القيسى قوله : « وجعلوا لله شركاء الجن . الجن مفعول أول لجعل و « شركاء » مفعول ثان مقدم ، واللام فى « لله » متعلقة بشركاء .. أو « شركاء » مفعول أول و « الجن » بدلا منه، و« لله » فى موضع المفعول الثانى واللام متعلقة بجعل . وأجاز الكسائى رفع الجن على معنى هم الجن » مشكل إعراب القرآن جـ١ ص ٢٦٤ .

(٢) ساقطة فى د و س ومثبتة فى ط .